

## النهاية في غريب الأثر

{ آخر } في أسماء الله تعالى الآخر والمؤخر . فالآخر هو البقي بعد فناء خلقه كله ناطقه وصامته . والمؤخر هو الذي يؤخر الأشياء فيضعها في مواضعها وهو ضد المقدم .

- وفيه [ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بأخرة إذا أراد أن يقوم من المجلس كذا وكذا ] أي في آخر جلوسه . ويجوز أن يكون في آخر عمره . وهو بفتح الهمزة والخاء .

( ه ) ومنه حديث أبي بكر زة [ لما كان بأخرة ] .

( س ) وفي حديث معمر [ إن الأخر قد زنى ] الأخر - بوزن الكبر - : هو الأبعد المتأخر عن الخير .

- ومنه الحديث [ المسألة أخير كسب المرء ] أي أرذل له وأدناه . ويروى بالمد أي إن السُّؤال أخير ما يكتسب به المرء عند العجز عن الكسب . وقد تكرر في الحديث .

( س ) وفيه [ إذا وضع أحدكم بين يديه مثل آخرة الرّاحل فلا يبالي من مرّ وراءه ] هي بالمد الخشبة التي يستند إليها الرّاحل من كور البعير .  
( س ) وفي حديث آخر [ مثل مؤخرته وهي بالهمزة والسكون لغة قليلة في آخرته وقد منع منها بعضهم ولا يُشدد ] .

( س ) وفي حديث عمر رضي الله عنه [ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : أخّر

عني يا عمر ] أي تأخر . يقال أخّر وتأخّر وقدّم وتقدّم بمعنى كقوله تعالى [ لا تتقدّموا بين يديّ الله ورسوله ] أي لا تتقدّموا . وقيل معناه أخّر عني رأيك فاخّصر إجازا وبلاغة